

## الوحدة 2: الحرص على قيام قطاع/مجموعة الصحة بتحديد منظمة لقيادة تنفيذ حزمة الخدمات المبدئية الدنيا



إن تنسيق أنشطة حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية كجزء من الاستجابة الشاملة لقطاع/مجموعة الصحة ضروري على عدة مستويات. بما في ذلك ضمن كل وكالة تستجيب لحالة الطوارئ، بالإضافة إلى المستويات دون الوطنية والوطنية والدولية. كما أن التنسيق بين هذه المستويات المختلفة ضروري لضمان فاعلية الاستجابة للصحة الجنسية والإيجابية. وذلك لأن التنسيق يساعد في تحديد الثغرات في عملية تقديم الخدمات وسدّها، وجنّب البرامج المتداخلة، وتعزيز المناصرة وكسب التأييد. ودعم تطبيق معايير ومساءلة لضمان وصول الفئات المتأثرة بالأزمات إلى خدمات الصحة الجنسية والإيجابية المنقذة للحياة.

منذ بداية الاستجابة في كل بيئة إنسانية، على قطاع/مجموعة الصحة تحديد منظمة رائدة معنية بالصحة الجنسية والإيجابية لضمان التنسيق. وقد تكون هذه المنظمة وزارة الصحة، وأو وكالة تابعة للأمم المتحدة، وأو منظمة غير حكومية وطنية أو دولية. يجب على المنظمة المرشحة، أي المنظمة التي تتمتع بأعظم القدرات للاضطلاع بهذا الدور، أن تعيّن فوراً منسقاً للصحة الجنسية والإيجابية بدوام كامل لمدة لا تقل عن ثلاثة إلى ستة أشهر. ويقدم منسق الصحة الجنسية والإيجابية الدعم الفني والتشغيلي للشركاء المعنيين بالصحة ويسهّل التخطيط المنسق لضمان إيلاء الأولوية للصحة الجنسية والإيجابية وتقديم خدمات حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية بشكل فاعل.

### لدى إكمال الوحدة، سيتمكّن المتعلمون والمتعلّمات من:

- ◀ وصف أهمية تحديد وكالة رائدة معنية بالصحة الجنسية والإيجابية ومنسق للصحة الجنسية والإيجابية:
- ◀ تحديد أدوار ووظائف منسق الصحة الجنسية والإيجابية.



## أهداف وأنشطة حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية

الحرص على أن يحدد قطاع/مجموعة الصحة منظمة لقيادة تنفيذ حزمة الخدمات المبدئية الدنيا.  
تقوم منظمة الصحة الجنسية والإيجابية الرائدة بالآتي:

- ◀ ترشيح منسق للصحة الجنسية والإيجابية لتقديم الدعم الفني والتشغيلي لجميع الوكالات التي تقدم الخدمات الصحية:
- ◀ استضافة اجتماعات منتظمة مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين لتسهيل العمل المنسق لضمان تنفيذ حزمة الخدمات المبدئية الدنيا:
- ◀ رفع التقارير إلى مجموعة الصحة، وأو مجموعة العنف القائم على النوع الاجتماعي الفرعية، وأو اجتماعات التنسيق الوطنية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية حول أي قضايا تتعلق بتنفيذ حزمة الخدمات المبدئية الدنيا:
- ◀ بالإضافة إلى آليات تنسيق الصحة والعنف القائم على النوع الاجتماعي وفيروس نقص المناعة البشرية، ضمان تحديد خدمات الصحة الجنسية والإيجابية القائمة وتحليلها:
- ◀ مشاركة المعلومات حول توافر خدمات وسلع الصحة الجنسية والإيجابية بالتنسيق مع قطاعي/مجموعتي الصحة واللوجستيات:
- ◀ ضمان معرفة المجتمع بتوافر خدمات الصحة الجنسية والإيجابية وموقعها.

## ما هي أنشطة منسق الصحة الجنسية والإيجابية؟

في بداية الاستجابة الإنسانية، على قطاع/مجموعة الصحة أن تحدد منظمة رائدة معنية بالصحة الجنسية والإيجابية. من ثم على هذه المنظمة الرائدة أن تعين منسقاً للصحة الجنسية والإيجابية يعمل ضمن قطاع/مجموعة الصحة.

نستعرض في ما يلي الصلاحيات الواسعة التي يناط بها منسق الصحة الجنسية والإيجابية:

### صلاحيات منسق الصحة الجنسية والإيجابية:

- يكون منسق الصحة الجنسية والإيجابية مسؤولاً عن دعم شركاء قطاع/مجموعة الصحة لتنفيذ حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية والتخطيط لتوفير خدمات شاملة للصحة الجنسية والإيجابية. دور منسق الصحة الجنسية والإيجابية هو:
- ◀ التنسيق والتواصل والتعاون مع قطاع/مجموعة/الفاعلين في مجال الصحة والعنف القائم على النوع الاجتماعي وفيروس نقص المناعة البشرية والمشاركة في الاجتماعات الصحية وغيرها من اجتماعات التنسيق بين القطاعات وتوفير المعلومات وإثارة القضايا والخاوف الإستراتيجية والفنية:
  - ◀ استضافة اجتماعات تنسيق الصحة الجنسية والإيجابية المنتظمة على المستويات الوطنية والمستويات دون الوطنية/الإقليمية والمحلية ذات الصلة لجميع أصحاب المصلحة الرئيسيين. بما في ذلك وزارة الصحة، والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية (بما في ذلك منظمات التنمية العاملة في مجال الصحة الجنسية والإيجابية، ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومجموعات المجتمع المدني، ومثلي ومثلات القطاعات المختلفة (الحماية، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وفيروس نقص المناعة البشرية)، ومثلي المجتمع من السكان الذين يكونون غالباً مهمشين مثل المراهقين والمراهقات، والأشخاص ذوي الإعاقة، ومنظمات مجتمع الميم لتسهيل تنفيذ حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية:

- ◀ جمع المعلومات الديموغرافية الأساسية والمرتبطة بالصحة الجنسية والإيجابية حول الفئات المتأثرة لدعم المناصرة لحزمة الخدمات المبدئية الدنيا. وتنفيذ خدمات الصحة الجنسية والإيجابية الشاملة والتخطيط لها وتوفيرها.
- ◀ تحديد معلومات حول عناصر السياسات والبروتوكولات والتشريعات والقوانين العرفية الوطنية والخاصة بالدولة المضيفة وفهمها وتقديمها والتي:
  - تدعم خدمات الصحة الجنسية والإيجابية للفئات المتأثرة
  - تنشئ الحواجز وتقيّد الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإيجابية
- ◀ من خلال آليات تنسيق الصحة والعنف القائم على النوع الاجتماعي وفيروس نقص المناعة البشرية. دعم إجراء دراسات مسحية/تحليل لوضع خدمات الصحة الجنسية والإيجابية القائمة (بما في ذلك موفري الخدمات المحليين المتخصصين الذين يعملون بالفعل مع الفئات الفرعية مثل أفراد مجتمع الميم. وأولئك الذين يشاركون في العمل الجنسي). وتحديد احتياجات برنامج الصحة الجنسية والإيجابية وقدراته والثغرات فيه. وإجراء عملية تخطيط بالتنسيق مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين للحصول على خدمات الصحة الجنسية والإيجابية التي تتسم بالفعالية والكفاءة والاستدامة:
- ◀ دعم الشركاء العاملين في مجال الصحة للحصول على تمويل للصحة الجنسية والإيجابية من خلال عمليات التخطيط الإنساني والمناشدات. بما في ذلك عملية النداءات العاجلة (الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ؛ والصناديق المشتركة على مستوى البلد وخطة الاستجابة الإنسانية. بالتنسيق مع قطاع/مجموعة الصحة؛
- ◀ تقديم إرشادات فنية وتشغيلية بشأن تنفيذ حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية. بالإضافة إلى التوجيه لشركاء الصحة بشأن حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية. ومجموعة الطوارئ المشتركة بين الوكالات المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية.<sup>31</sup> وغير ذلك من الموارد:
- ◀ دعم تنسيق الشراء وتوزيع لوازم ومجموعات الطوارئ المشتركة بين الوكالات المعنية بالصحة الجنسية. ودعم الشركاء في جمع البيانات الأساسية حول استهلاك اللوازم. والتخطيط لإنشاء أنظمة الإمدادات والتوزيع المستدامة والطويلة الأجل الخاصة بالصحة الجنسية والإيجابية.
- يعمل منسق الصحة الجنسية والإيجابية في سياق الآلية الشاملة للتنسيق بين قطاعات/مجموعات الصحة للحصول على المعلومات واستخدامها من أجل:
- ◀ الحرص على مراقبة خدمات حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية لضمان جودتها واستدامتها؛ واستخدام القائمة المرجعية لحزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية لمراقبة الخدمات (أنظري الملحق ب):
- ◀ ضمان التواصل المنتظم بين جميع المستويات وتقديم تقرير عن الاستنتاجات والتحديات الرئيسية التي تتطلب حلاً لآلية التنسيق الصحي العامة؛
- ◀ جمع بيانات توفير الخدمة وتطبيقها. وتحليل النتائج. وتحديد الحلول لسدّ الثغرات الخدمانية. والتخطيط لتقديم خدمات شاملة للصحة الجنسية والإيجابية؛
- ◀ تسهيل عقد اجتماعات التخطيط مع جميع أصحاب المصلحة لتحديد أوجه التآزر والاحتياجات والثغرات والفرص؛
- ◀ دعم إنشاء خدمات شاملة للصحة الجنسية والإيجابية محورها العملاء في أسرع وقت ممكن وخلال 3 إلى 6 أشهر من بدء حالة الطوارئ.

<sup>31</sup> الرجاء مراجعة الوحدة التاسعة للمزيد من المعلومات حول حقائب الصحة الجنسية والإيجابية المشتركة بين الوكالات.

## المراهقون والمراهقات

قد لا تتناول حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية جميع احتياجات المراهقين والمراهقات وقد لا يكون من الممكن دمج جميع مبادئ الصحة الجنسية والإيجابية للمراهقين والمراهقات عند تنفيذ حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية. لذلك على منسق الصحة الجنسية والإيجابية وإشراك المراهقين والمراهقات بشكل هادف في تنسيق الصحة الجنسية والإيجابية وتصميم المشاريع الخاصة بها وتنفيذها. ويجب عليه دعم توفير خدمات خاصة بالصحة الجنسية والإيجابية المواتية للمراهقين والمراهقات. من بين المراجع المفيدة التي يمكن الاطلاع عليها، نذكر مجموعة أدوات الصحة الجنسية والإيجابية للمراهقين في بيئات العمل الإنساني، التي وضعتها منظمة إنقاذ الطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان. للحصول على إرشادات إضافية حول إنشاء وتوفير حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المواتية للمراهقين والمراهقات.<sup>32</sup> الرجاء مراجعة الملحق ه للاطلاع على نسخة محدّثة من القائمة المرجعية لخدمة الصحة الجنسية والإيجابية المواتية للمراهقين والمراهقات في مجموعة الأدوات.

## لماذا يجب إيلاء الأولوية لتعيين منسق للصحة الجنسية والإيجابية؟

تشير الأدلة إلى أنه من دون الخبرات الفنية والتنسيق لدعم الاستجابة للصحة الجنسية والإيجابية، يتم تجاهل الخدمات الحيوية في حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية. أو لا يتم إبلائها الأولوية أو يتم عزلها خلال التنفيذ.

## من عليه المشاركة في اجتماعات مجموعة العمل المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية؟

تقع على عاتق منسق الصحة الجنسية والإيجابية مسؤولية استضافة اجتماعات تنسيقية منتظمة. على الفاعلين في الاستجابة الصحية الإنسانية ذات الصلة المشاركة في هذه الاجتماعات. بمن في ذلك:

- ◀ وزارة الصحة وغيرها من الوزارات ذات الصلة؛
- ◀ المنظمات المحلية والدولية المعنية بالتنمية والعمل الإنساني والمجتمع المدني والفاعلين في القطاع الخاص الذين لهم خبرات وتجارب في مجال الصحة الجنسية والإيجابية؛
- ◀ الجهات المانحة؛
- ◀ مجموعة العمل أو المجموعة المعنية بالحماية ونطاق مسؤوليتها المرتبط بالعنف القائم على النوع الاجتماعي؛
- ◀ ممثلون وممثلات من المجتمعات المتأثرة؛
- ◀ وكالات الأمم المتحدة، مثل صندوق الأمم المتحدة للسكان، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والمنظمة الدولية للهجرة، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ومنظمة الصحة العالمية.

بصفتها شريكة في آلية التنسيق، تقع على عاتق الوكالات مسؤولية طرح القضايا المتعلقة بالصحة الجنسية والإيجابية للنقاش في الاجتماعات العامة لقطاع/مجموعة الصحة.

<sup>32</sup> مجموعة أدوات الصحة الجنسية والإيجابية للمراهقين والمراهقات لبيئات العمل الإنساني: كتيب مرافق للدليل الميداني المشترك بين الوكالات المعني بالصحة الجنسية في بيئات العمل الإنساني. (منظمة غوث الأطفال وصندوق الأمم المتحدة للسكان. أيلول/سبتمبر 2010)  
[https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/UNFPA\\_ASRHtoolkit\\_english.pdf](https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/UNFPA_ASRHtoolkit_english.pdf)

## تنسيق الصحة الجنسية والإجابية على المستويين الوطني ودون الوطني

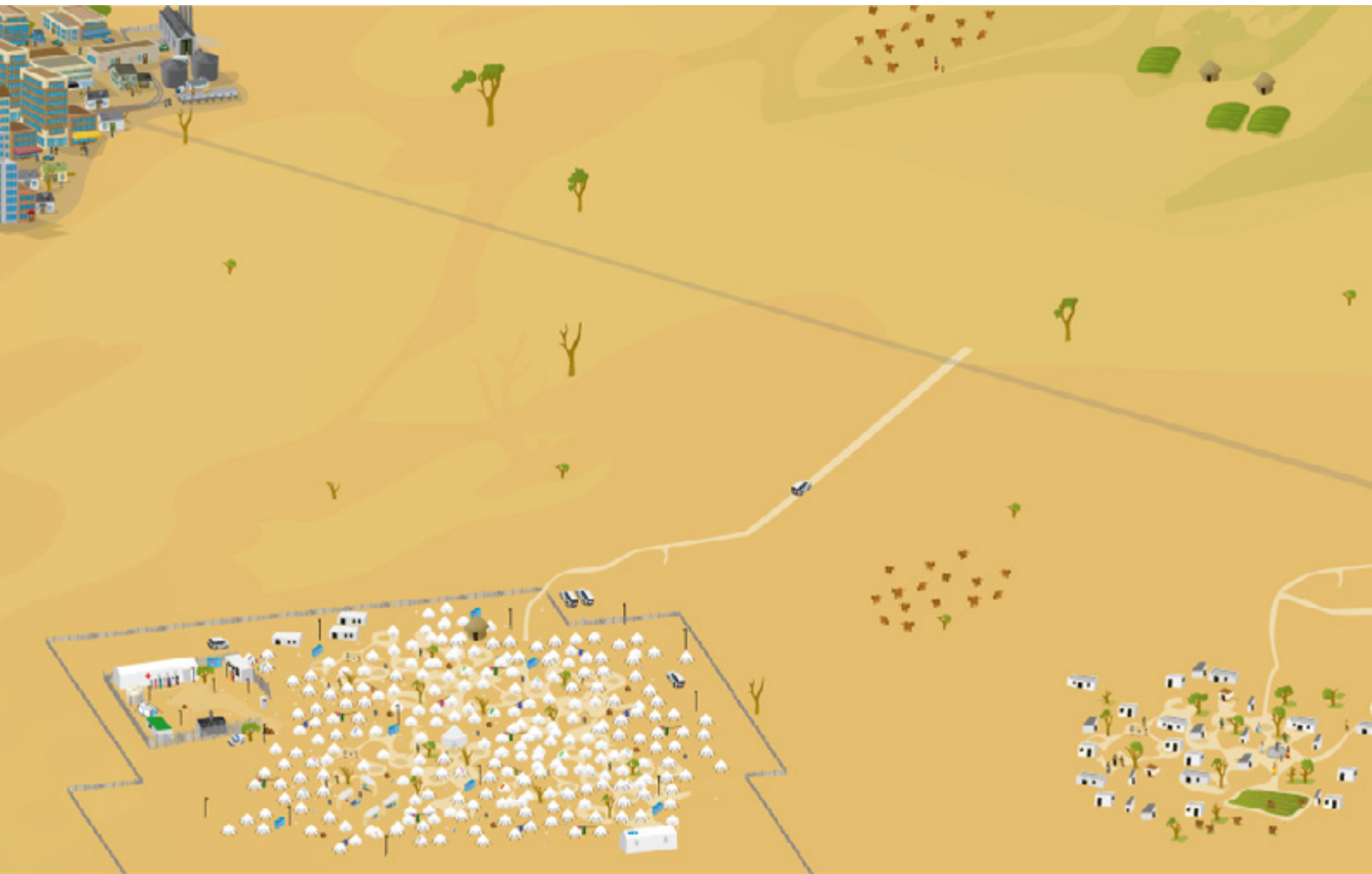
من أجل فهم دور منسق الصحة الجنسية والإجابية على المستويين الوطني ودون الوطني. من المهم التذكّر أن آليات التنسيق في بيئة للاجئين واللاجئات تختلف عن تلك التي تُلاحظ في بيئات للنازحين والنازحات داخليا.

◀ إذا كنت تعمل/تعملين في بيئة للاجئين، تقع على عاتق المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مسؤولية التنسيق الكامل للاستجابة.

◀ إذا كنت تعمل/تعملين في بيئة للنازحين والنازحات داخليا، تقع على عاتق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية مسؤولية التنسيق الكامل من خلال «مقاربة المجموعة» (كما وصفت في الصفحة 32).

مع أن بنى التنسيق هذه تختلف من الناحية التشغيلية، من المهم التذكّر أن التزامات الشركاء بالحرص على تنفيذ حزمة الخدمات المبدئية الدنيا في بداية كل حالة الطوارئ تبقى نفسها.

للمزيد من المعلومات حول أوجه الاختلاف بين آليات التنسيق في أنشطة الاستجابة في حالة اللاجئين واللاجئات وحالة النازحين والنازحات داخليا، الرجاء مراجعة برنامج التدريب حول تنسيق الأعمال الإنسانية بعنوان «بناء استجابة أفضل» (<https://www.buildingabetterresponse.org>) أو زيارة موقع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وموقع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.





## ما هي أشكال الدعم التي يحتاج إليها منسق الصحة الجنسية والإيجابية؟

يقوم فريق عمل معني بالإدارة والتواصل واللوجستيات بدعم منسق الصحة الجنسية والإيجابية من أجل:

المساعدة في عقد اجتماعات التنسيق الخاصة بالصحة الجنسية والإيجابية:

- ◀ تحديد مجموعات المجتمع المدني وضمان إشراكها بشكل هادف، بما في ذلك الشبكات والمنظمات التي تمثل النساء، والمراهقات، وأفراد مجتمع الميم، والأشخاص ذوي الإعاقة، وغيرهم من أعضاء المجتمع المتأثرين بالأزمات؛
- ◀ إعداد محاضر الاجتماعات ونشرها؛
- ◀ مشاركة المستجدات عن الحالة، والتدريبات، والموارد ذات الصلة؛
- ◀ العمل مع قطاعات/مجموعات الصحة واللوجستيات لطلب اللوازم الخاصة بالصحة الجنسية والإيجابية وتخزينها وتوزيعها.
- ◀ للاطلاع على بعض الموارد المفيدة المرتبطة بحزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية، الرجاء زيارة [iawg.net](http://iawg.net).

## ما هي بعض خصائص اجتماعات التنسيق أو مجموعات العمل المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية القوية والناجحة؟

بذل الجهود لتكون اجتماعات التنسيق أو اجتماعات مجموعات العمل المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية قوية وناجحة:

- ◀ تعتمد صلاحيات متفق عليها (تركز على تنفيذ حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية والبناء عليها)؛
- ◀ يتم تيسيرها بشكل جيد ويتم اعتمادها للتخطيط الاستراتيجي وحل المشاكل لضمان تغطية خدمة حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية؛
- ◀ تشهد مشاركة فاعلة لوزارة الصحة في قيادة أو المشاركة في قيادة جهود التنسيق؛
- ◀ يتم الإعلان عنها لكافة أصحاب المصلحة وتكون مفتوحة أمام كافة الوكالات وأعضاء المجتمعات المتأثرة بالأزمة - بما في ذلك التمثيل عن الفئات التي غالباً ما تكون مهمشة (مثل المراهقين والمراهقات، والأشخاص ذوي الإعاقة، وأفراد مجتمع الميم)؛
- ◀ تنظم في مكان يسهل الوصول إليه وتعد بشكل منتظم - عادة مرة كل أسبوع في بدء حالة الطوارئ؛
- ◀ تدار بشكل فعال بالنسبة للوقت ووفقاً لجدول أعمال عملي لضمان التغطية العادلة والشاملة لكافة أنشطة حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية.

ينبغي لعملية تيسير الاجتماعات أن:

- ◀ تدعم المشاركة المتساوية، والاستماع الفاعل، وتسجيل الملاحظات؛
- ◀ تعزز من خلال توزيع محاضر الاجتماعات بعد انعقادها على أن يتم نشر محاضر الاجتماعات على موقع الاستجابة الإنسانية ([humanitarianresponse.info](http://humanitarianresponse.info)). كما على منسق الصحة الجنسية والإيجابية الحرص على إدراج النقاط الأساسية في التقرير عن الحالة لمجموعة الصحة ومشاركته مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية لغايات التقرير عن الحالة التي يصدرها، كجزء من مساهمة قطاع/مجموعة الصحة؛
- ◀ مراعاة الوكالات الجديدة وتناوب أعضاء فريق العمل من خلال مراجعة حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية وخطة عمل مجموعة العمل في بداية كل اجتماع؛ قد تتولى منظمات مختلفة مسؤولية إدارة الاجتماع في بدايته لتوزيع ومراجعة ورقة المناصرة (تعرف أيضاً بـ «ورقة الغش/التلقين») وملخص حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية (أنظر الملحق ه والملحق و).

## كيف يمكن تحقيق استمرارية تنسيق الصحة الجنسية والإجابية في مرحلة ما بعد الأزمات الممتدة/الحادة؟

يجب على منسقي/ات الصحة الجنسية والإجابية الدوليين إشراك وزارة الصحة على نحو فعّال. في بداية عملهم/ات، أو تحديدهم/ات شريك محلي لقيادة أو المشاركة في قيادة جهود التنسيق. ومن شأن هذه الخطوة أن تضمن انتقالاً سلساً في حالات تبديل الموظفين/ات. على أن يسعى إلى أن تتولى وزارة الصحة مهام تنسيق الصحة الجنسية والإجابية.



### نيبال بعد زلزال (زلازل) العام 2015: الجهوزية وتنسيق حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإجابية

قبل أن يضرب الزلزال نيبال في العام 2015، كانت الحكومة والشركاء قد قاموا بالتزامات تجاه الصحة الجنسية والإجابية وباستثمارات فيها. وتم إدراج حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإجابية في أنشطة الجهورية. بما في ذلك تنسيق مجموعة الطوارئ المشتركة بين الوكالات المعنية بالصحة الإجابية (IARH) وتحضيرها. وبعد مرور يومين على وقوع الزلزال المدمر، فُعلت آلية تنسيق الصحة الجنسية والإجابية في إطار مجموعة الصحة في كاتماندو.<sup>33</sup> وقامت وزارة الخدمات الصحية، شعبة الصحة الأسرية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان بقيادة هذه الجهود.

تضافرت جهود القيادة والتنسيق بين الشركاء فوراً لضمان دعم المانحين بنجاح والوصول إلى المجتمعات المتأثرة. على الصعيد الوطني، عينت دولة نيبال مجموعة العمل المعنية بالصحة الجنسية والإجابية كمجموعة فرعية للصحة الإجابية. وأفادت التقارير أن الاجتماعات في كاتماندو عقدت بسرعة؛ وتم إشراك أصحاب المصلحة الأساسيين، بمن فيهم وزارة الخدمات الصحية، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، والمراهقين والمراهقات، في اجتماعات تنسيق المجموعة الفرعية المعنية بالصحة الإجابية. في المناطق الريفية، قاد مكتب الصحة العامة الإقليمي جهود الاستجابة للكوارث، بما في ذلك إنشاء مستشفيات مؤقتة، ومخيمات متنقلة للصحة الإجابية، وآليات توزيع اللوازم، مما سمح بإدماج حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإجابية في الجهود للوصول إلى عدد أكبر من المجتمعات الريفية والنائية.

<sup>33</sup> مايرز وآخرون، "الميسرات والحوافز في تنفيذ حزمة الخدمات المبدئية الدنيا".

## ما هي الآليات العالمية التي توفر الدعم السياساتي والفني لحزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإنجابية؟

مجموعة الصحة العالمية: تتولى منظمة الصحة العالمية قيادة مجموعة الصحة العالمية، وهي تتألف من حوالي 700 شريك على مستوى الدول، ينشط 55 منهم استراتيجياً على المستوى العالمي. تتعاون هذه المنظمات لضمان إجراءات صحية متوقعة وخاضعة للمساءلة، بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية في بيئات الأزمات.<sup>34</sup> بالنسبة إلى أزمات اللاجئين واللاجئات، تصبح المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وكالة التنسيق الرائدة، بما في ذلك بالنسبة إلى الصحة الجنسية والإنجابية.

مجموعة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالصحة الإنجابية أثناء الأزمات: وهي ائتلاف تعاوني واسع يسعى إلى توسيع وتعزيز حصول الناس المتأثرين بالنزاعات والكوارث الطبيعية على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. يرأس المجموعة لجنة توجيهية مؤلفة من 19 عضواً من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال العمل الإنساني والتنمية والأبحاث والمناصرة وكسب التأييد. في العام 2018، كان في عديد المجموعة 2,800 عضو فردي من 450 وكالة. تتعاون المجموعة مع الأعضاء من خلال اجتماعات تعقد كل عامين (اعتباراً من العام 2017)، حيث يقوم الشركاء المحليون والدوليون بمشاركة الأنشطة والموارد، وتفعيل الجهود التنسيقية، وتحليل القضايا في المجال المعني.<sup>35</sup> تتألف مجموعة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالصحة الإنجابية أثناء الأزمات من 12 مجموعة عمل فرعية يستطيع من خلالها الأعضاء معالجة مواضيع الصحة الجنسية والإنجابية الحساسة. وتحدد كل مجموعة عمل فرعية صلاحياتها على أن يتم تحديثها سنوياً. وتتعقد مجموعة العمل الفرعية الخاصة بحزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإنجابية اجتماعاتها بانتظام عن بُعد لمراجعة صلاحياتها، ومشاركة نتائجها، وتحديد مجالات التحسين. وتدعم نتائج هذه الاجتماعات والإجراءات المنفذة وفقاً لصلاحياتها استجابة أكثر تنسيقاً وفاعلية لحزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإنجابية في حالات الطوارئ الجديدة. وهذا مثال على كيفية قيام الإجراءات المتخذة على المستوى العالمي بدعم الأنشطة الميدانية. للمزيد من التفاصيل حول الانضمام إلى مجموعة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالصحة الإنجابية أثناء الأزمات، الرجاء زيارة الموقع: [iawg.net](http://iawg.net).

مجموعة اللوجستيات: يقود برنامج الأغذية العالمي مجموعة اللوجستيات التي تدير الجهود التنسيقية والمعلومات لدعم اتخاذ القرارات التشغيلية وتحسين إمكانية توقع وحسن توقيت وفاعلية الاستجابة الإنسانية في حالة الطوارئ. عند الضرورة، تيسر مجموعة اللوجستيات الوصول إلى الخدمات اللوجستية المشتركة.

مجال المسؤولية الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي: يقود صندوق الأمم المتحدة للسكان مجال المسؤولية الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي التي تجمع بين المنظمات غير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة، والأكاديميين والأكاديميات، وغيرهم تحت الهدف المشترك القاضي بتأمين الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي المنفذة للحياة والقابلة للتنبؤ والخاضعة للمساءلة، وتخفيف المخاطر، والاستجابة في سياقات العمل الإنساني. كما يسعى مجال المسؤولية هذا إلى تعزيز الجهوية على صعيد المنظومة والقدرة الفنية للاستجابة لحالات الطوارئ الإنسانية.<sup>36</sup>

<sup>34</sup> موقع مجموعة الصحة العالمية متوفر على: [http://www.who.int/hac/global\\_health\\_cluster](http://www.who.int/hac/global_health_cluster).

<sup>35</sup> للمزيد من المعلومات حول اجتماعات مجموعة العمل المشتركة بين الوكالات: [http://iawg.net/event\\_type/annual-meeting](http://iawg.net/event_type/annual-meeting).

<sup>36</sup> «عملنا». مجال المسؤولية الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي (موقع)، تمت زيارة الصفحة في 19 حزيران/يونيو 2019. <http://gbvaor.net>.



## واقع تنفيذ حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية في الأردن

في آذار/مارس 2011، أدت الاضطرابات الأهلية في سوريا إلى هجرة السوريين والسوريات بشكل جماعي إلى دول مجاورة، بما فيها الأردن.<sup>37</sup> قامت وكالات الإغاثة بالحرص على إدراج احتياجات الصحة الجنسية والإيجابية للاجئين واللاجئات في الاستجابة الإنسانية. معتمدة في ذلك على إرشادات وزارة الصحة الأردنية المتعلقة بالرعاية للأمهات والأطفال حديثي الولادة والرعاية بعد الإجهاض؛ والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وعلاجه؛ والتخطيط الأسري.

في 2013، قامت مفوضية اللاجئين من النساء و صندوق الأمم المتحدة للسكان ومراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها بتقييم مشترك لخدمات حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية بغية تحديد وضع تنفيذ حزمة الخدمات المبدئية الدنيا للاجئين واللاجئات السوريين في مخيم الزعتري ومدينة إربد وجوارها. في الأردن، كجزء من تقييم عالمي للصحة الإيجابية في بيئات متأثرة بالأزمات. وأشارت النتائج إلى أن وكالات الصحة الرائدة تناولت حزمة الخدمات المبدئية الدنيا من خلال تأمين التمويل واللوازم وإنشاء مراكز تنسيق وخدمات، وآليات تنسيق للصحة الإيجابية.

عقد صندوق الأمم المتحدة للسكان اجتماعات تنسيق أسبوعية في مخيم الزعتري ركزت على اللاجئين واللاجئات في المخيم بشكل خاص، واجتماعات شهرية في عمان، الأردن. ركزت على تدفق اللاجئين واللاجئات والأزمة ككل. لكن التنسيق كان غائبا في إربد وغيرها من المدن، التي كانت تستضيف أعدادا أكبر من اللاجئين واللاجئات. وكانت الخدمات الصحية للأمهات والأطفال حديثي الولادة، بما فيها عمليات نقل الدم بشكل آمن، تستمر في العمل في المدن. وقد يعزى ذلك إلى المستوى القائم من الرعاية الصحية المتوفرة للأمهات والأطفال حديثي الولادة في الأردن.

وتمثل التحدي بوجود اللاجئين واللاجئات في المدن، حيث لم يكونوا مرئيين على غرار اللاجئين واللاجئات في مخيم الزعتري. مما جعل وضعهم أكثر هشاشة. فعلى سبيل المثال، لم يكن هناك معلومات حول أنواع الخدمات المتوفرة لهم وموقعها. في مخيم الزعتري، قدم الشركاء الإقليميون الرعاية المتقدمة للأمهات والأطفال حديثي الولادة، لكن كانت هناك ثغرات في الوقاية من العنف الجنسي، وتوفير الرعاية السريرية للناجين والناجيات. وقد يعزى ذلك إلى عدم انتباه مقدمي الخدمات الصحية إلى الوقاية من العنف الجنسي والاستجابة له.

<sup>37</sup> كراوز وآخرون، "خدمات الصحة الإيجابية للاجئين واللاجئات السوريين".

## الوحدة الثانية: النقاط الأساسية

◀ من المهم تعيين وكالة رائدة للصحة الجنسية والإيجابية ومنسق للصحة الجنسية والإيجابية لأنه من دون الخبرات الفنية المناسبة والتنسيق بين أصحاب المصلحة لدعم الاستجابة للصحة الجنسية والإيجابية، غالباً ما يتم تجاهل خدمات الحزمة الحيوية والمنقذة للحياة، ويتم عزل التدخلات أو عدم إيلائها الأولوية، وقد يؤدي هذا الأمر إلى عواقب تهدد حياة الفئات المتأثرة بالأزمة.

◀ يجب على منسق الصحة الجنسية والإيجابية، بدعم من وكالة الصحة الجنسية والإيجابية الرائدة، تأمين الدعم التشغيلي والفني، استضافة اجتماعات تنسيق منتظمة مع كافة أصحاب المصلحة المعنيين، ومشاركة المعلومات حول توافر خدمات الصحة الجنسية والإيجابية والسلع المرتبطة بها، والحرص على أن يكون المجتمع على بينة من خدمات الصحة الجنسية والإيجابية، والعمل مع قطاعي/مجموعتي الصحة واللوجستيات لتأمين اللوازم، ومن خلال آليات تنسيق الصحة والعنف القائم على النوع الاجتماعي وفيروس نقص المناعة البشرية، ضمان رصد وتحليل خدمات الصحة الجنسية والإيجابية القائمة والثغرات والتحديات المرتبطة بتنفيذ حزمة الخدمات المبدئية الدنيا.

◀ يجب على جميع الفاعلين المعنيين بالاستجابة الإنسانية في مجال الصحة المشاركة في اجتماعات تنسيق الصحة الجنسية والإيجابية (وزارة الصحة، المنظمات غير الحكومية الدولية، منظمات المجتمع المدني، القطاع الخاص المعني بالصحة الجنسية والإيجابية، الجهات المانحة، قطاع/مجموعة العمل المعنية بالحماية - بما في ذلك مجال المسؤولية الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي - وممثلين وممثلات من المجتمعات المتأثرة، ووكالات الأمم المتحدة).



## تحديات وحلول

### حلول

قم/قومي بالتأكيد على أن حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية معيار أدنى معترف به دوليًا كما ورد في دليل إسفير. ومعايير إنقاذ الحياة الخاصة بالصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF). والدليل الميداني المشترك بين الوكالات المعني بالصحة الإيجابية في بيئات العمل الإنساني. ودليل مجموعة الصحة التابع للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (CERF).

قم/قومي بتشجيع كافة العاملين الفنيين والإداريين المعنيين بالاستجابة الإنسانية على استكمال وحدة التعليم عن بعد في حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية ومشاركة الموارد ذات الصلة. مثل أوراق حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية الخاصة بالمناصرة والمخصص عنها (الملحق د والملحق ه).

قم/قومي بتنظيم التدريبات حول خدمات الصحة الجنسية والإيجابية المنقذة للحياة في حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية كجزء من جهود الجهوزية. والتنسيق مع وزارة الصحة وغيرها من المنظمات الحكومية المعنية قبل حالة الطوارئ. إذا أمكن.

قم/قومي بإعداد تقييم للتأهب لحالة الطوارئ في حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية.

إذا كانت وكالتك مشاركة في الاستجابة الصحية. يجب عليها التأكد من إدراج حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية في برامجها. وباستطاعة وكالتك أو أي وكالة أخرى التطوع للمشاركة في اجتماعات قطاع/مجموعة الصحة لقيادة الجهود المرتبطة بالصحة الجنسية والإيجابية وعقد اجتماعات لمجموعة العمل المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية بانتظام من أجل تسهيل تنفيذ حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية.

إذا تعذر على وكالتك توفير كافة الأنشطة المذكورة في حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية. قم/قومي بتقييم القدرة الخدمية للفاعلين في مجال الصحة/الصحة الجنسية والإيجابية الأخرى. وإنشاء نظام إحالة فعال للخدمات التي لا تستطيع وكالتك تأمينها.

### تحديات

أحيانًا يجعل غياب فهم الصحة الجنسية والإيجابية و/أو عدم إيلائها الأولوية من قبل الفاعلين والفاعلات في العمل الإنساني تنفيذ حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية ضمن الاستجابة الصحية الكاملة صعبًا. كيف يمكن الحرص على إيلاء الأولوية إلى الصحة الجنسية والإيجابية وحزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية وإدماجها بشكل مناسب؟

في بداية حالة الطوارئ. قد لا يكون صندوق الأمم المتحدة للسكان وغيره من وكالات الصحة الجنسية والإيجابية المتخصصة ناشطين في الميدان بعد. وقد يكون الوضع الأمني هتًا وقدرة العاملين ضعيفة. في هذا السياق. ما الذي يمكن أن تفعله الوكالة لمراعاة الصحة الجنسية والإيجابية؟

إذا توافرت القدرات. يجب على وزارة الصحة قيادة أو المشاركة في قيادة جهود التنسيق. وقد تقدم وزارة الصحة المشورة حول المنظمات المحلية القائمة وقدراتها. قم/قومي برصد الفاعلين المحليين القائمين الذين ينفذون برامج مرتبطة بالصحة الجنسية والإيجابية لتحديد المرشحين والمرشحات لقيادة أو المشاركة في قيادة جهود التنسيق.

كيف يمكن تحديد نظير محلي لقيادة أو المشاركة في قيادة تنسيق جهود الصحة الجنسية والإيجابية؟

بالتعاون مع مجموعة العمل المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية. قم/قومي بتحديد الممثلين والممثلات عن المراهقين والمراهقات. والنساء. والأشخاص ذوي الإعاقة. ومجتمع الميم وغيرهم من المجموعات المهمشة غالبًا من بين الفئات المتأثرة بالأزمة. قم/قومي بدعوة هؤلاء القيايين والقيادات لتمثيل مجموعاتهم في اجتماعات مجموعة العمل المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية.

كيف يمكن إشراك الفئات المهمشة في مبادرات التنسيق؟

في الأسابيع والأشهر الأولى لاجتماعات مجموعة العمل المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية. استهل/ي هذه اللقاءات بجلسة توجيهية مقتضبة حول حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية. قم/قومي بمشاركة ملخص حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية (المعروف أيضًا بـ "ورقة الغش/ورقة التلقين" وشرح أن الهدف العام لمجموعة العمل المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية هو التعاون لضمان وصول كافة الفئات المتأثرة بالأزمة إلى حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية كاملة. وفي حال كانت نسبة تناوب الموظفين مرتفعة. وفي حال انضمام وكالات جديدة إلى اجتماعات مجموعة العمل المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية. قم/قومي بمراجعة حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية وخطه العمل الخاصة بمجموعة العمل في بداية كل اجتماع.

ما الذي يمكن فعله بشأن أعضاء مجموعة العمل المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية الذين لم يسمعوا أبدًا بحزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية؟

# القائمة المرجعية الخاصة بمراقبة حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية: التنسيق

يمكن استخدام القائمة المرجعية التالية لمراقبة توفير خدمات الصحة الجنسية والإيجابية في بيئات العمل الإنساني.

1. وكالة الصحة الجنسية والإيجابية الرائدة ومنسق الصحة الجنسية والإيجابية		
لا	نعم	
		1-1 تحديد وكالة الصحة الجنسية والإيجابية الرائدة وعمل منسق الصحة الجنسية والإيجابية ضمن قطاع/مجموعة الصحة
		وكالة رائدة
		منسق الصحة الجنسية والإيجابية
لا	نعم	1-2 عقد اجتماعات لأصحاب المصلحة المعنيين بالصحة الجنسية والإيجابية بشكل منتظم <sup>38</sup>
		الوطنية (كل شهر)
		دون الوطنية/الإقليمية (كل أسبوعين)
		المحلية (كل أسبوع)
لا	نعم	1-3 يقود/يشارك أصحاب المصلحة المعنيين في اجتماعات مجموعة العمل المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية
		وزارة الصحة
		صندوق الأمم المتحدة للسكان وغيره من وكالات الأمم المتحدة
		المنظمات غير الحكومية الدولية
		المنظمات غير الحكومية المحلية
		الحماية/العنف القائم على النوع الاجتماعي
		فيروس نقص المناعة البشرية
		منظمات المجتمع المدني، بما فيها الفئات المهمشة (المراهقون والمراهقات، الأشخاص ذوو الإعاقة، أفراد مجتمع الميم)
		1-4 مع مساهمات من قطاعات/مجموعات الصحة/الحماية/العنف القائم على النوع الاجتماعي وبرنامج فيروس نقص المناعة البشرية، أحرص/ي على رصد الخدمات الصحية الجنسية والإيجابية القائمة وتدقيقها
2 بيانات ديموغرافية		
		2-1 عدد السكان الإجمالي
		2-2 عدد النساء في سن الإنجاب (تتراوح أعمارهم بين 15 و49، يقدر بنحو 25% من السكان)
		2-3 عدد الرجال النشطين جنسياً (يقدر بنحو 20% من السكان)
		2-4 المعدل الإجمالي للمواليد (المضيف الوطني/وأو عدد السكان المتأثرين، يقدر بنحو 4% من السكان)

<sup>38</sup> تكثر الاجتماعات في بداية أزمة ما.

# المواد واللوازم

ما هي اللوازم المطلوبة لتنسيق تنفيذ حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية؟

مجموعة الطوارئ المشتركة بين الوكالات المعنية بالصحة الإيجابية أثناء الأزمات 2019 - (IARH)

ملاحظة: لا تراعي مجموعة الطوارئ المشتركة بين الوكالات المعنية بالصحة الإيجابية أثناء الأزمات سياقاً محدداً وليست شاملة. يجب على المنظمات عدم الاعتماد فقط على الطوارئ المشتركة بين الوكالات المعنية بالصحة الإيجابية أثناء الأزمات. لا بل يجب عليها التخطيط لإدراج شراء اللوازم الخاصة بالصحة الجنسية والإيجابية في أنظمة شراء اللوازم الصحية الروتينية في أسرع وقت ممكن. فمن شأن هذه الخطوة أن تضمن استدامة اللوازم وتوسيع خدمات الصحة الجنسية والإيجابية من حزمة الخدمات المبدئية الدنيا إلى الرعاية الشاملة.

## السلع التكميلية

إن الهدف الأول لحزمة الخدمات المبدئية الدنيا ليس مرتبطاً بمجموعة الطوارئ المشتركة بين الوكالات المعنية بالصحة الإيجابية أثناء الأزمات. لكن هناك مجموعة لوازم تكميلية إدارية وتدريبية يمكن الحصول عليها فقط إذا تعذر شراء اللوازم الإدارية من داخل الدولة.

يمكن طلب السلع التكميلية وفقاً للبيئة المواتية وقدرات مقدمي الرعاية الصحية. ويمكن الحصول على السلع التكميلية من صندوق الأمم المتحدة للسكان اعتباراً من العام 2020.

مستوى تقديم الخدمات	السلعة	تكمّل
التنسيق	المجموعة 0 (صفر) الإدارة والتدريب	كافة المجموعات

## اختبار الوحدة 2: تنسيق حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية

1- ينبغي لوكالة الصحة الجنسية والإيجابية أن تعيّن فوراً منسق للصحة الجنسية الإيجابية بدوام كامل لمدة سنة من أجل تقديم الدعم التشغيلي واللوجستي للشركاء المعنيين بالصحة وتسهيل التخطيط المنسق لضمان إيلاء الأولوية إلى الصحة الجنسية والإيجابية وتوفير خدمات حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية بشكل فاعل.

صح أو خطأ

2- في حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية، تقع على عاتق منظمة الصحة الجنسية والإيجابية مسؤولية تنفيذ كافة النشاطات الآتية إلا:

أ. استضافة اجتماعات منتظمة مع أصحاب المصلحة المعنيين

ب. رصد خدمات الصحة الجنسية والإيجابية القائمة وحدها ومنفصلة عن آليات تنسيق الصحة/العنف القائم على النوع الاجتماعي/فيروس نقص المناعة البشرية

ت. ترشيح منسق للصحة الجنسية والإيجابية

ث. مشاركة معلومات حول توافر خدمات الصحة الجنسية والإيجابية والسلع المرتبطة بها

ج. التأكد من معرفة أفراد المجتمع بتوافر خدمات الصحة الجنسية والإيجابية ومكانها

3- من يجب عليه المشاركة في اجتماعات مجموعة العمل المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية؟

أ. ممثلون ومثلاث عن المجتمع المتأثر

ب. المنظمات غير الحكومية

ت. منظمات المجتمع المدني

ث. منسق العنف القائم على النوع الاجتماعي

ج. كل ما سبق

4- يتضمن التنسيق الناجح للصحة الجنسية والإيجابية جميع المكونات إلا:

أ. التوافق على الصلاحيات

ب. إشراك وزارة الصحة في قيادة أو المشاركة في قيادة جهود التنسيق

ت. الحصول على الدعم اللازم في مجال الإدارة والتواصل واللوجستيات

ث. الاجتماع كل شهر أو شهرين في بداية حالة الطوارئ

5- يمكن استخدام قائمة تدقيق حزمة الخدمات المبدئية الدنيا المعنية بالصحة الجنسية والإيجابية لمراقبة توفير خدمات الصحة الجنسية والإيجابية والتنسيق في حالات الطوارئ الإنسانية.

صح أو خطأ